حوار مع السيد /رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية الجديد

السيد الأستاذ/ أحمد حسين إبراهيم حسين

تولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية، ابن من أبناء الهيئة، شعلة من النشاط والعمل، والحركة الدءوب التى لا تهدأ، وهو دائماً يبحث عن النجاح، وغالبا ما يناله. ملامحه تعطيك انطباعاً بأنه رجل جاد ذو شخصية قوية ومؤثرة، ولذلك كان لابد من إجراء حوار مع سيادته للتعرف على ملامح شخصيته واتجاهاته وآرائه، وكان معه هذا الحوار.

أجرت الحوار:

فاطمة محمود يوسف

مدير عام مركز المعلومات

■ البيانات الشخصية لسيادتكم؟

أحمد حسين إبراهيم. مواليد نوفمبر ١٩٥٤ بمحافظة الجيزة. متزوج، ولى ابن مهندس حاسب آلى، وابنة خريجة كلية العلوم قسم الكيمياء، وهى تعمل فى مجال صناعة الأدوية.

■ السيرة الذاتية والعلمية

لقد تخرجت فى كلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٧٦ قسم الفيزياء، ثم حصلت على دبلوم الأرصاد الجوية عام ١٩٨١ بعد انتهاء فترة التجنيد، ثم دبلوم علوم الحاسب والمعلومات من معهد الإحصاء بجامعة القاهرة عام ١٩٨٣، وعملت فى مجال التنبؤات بمركز التحاليل الرئيسى ومطار القاهرة حتى عام ١٩٨٥، ثم انتقلت للعمل فى مركز القاهرة الإقليمى للتدريب والذى مازلت اتشرف بالعمل به حتى الآن.

■ خطة سيادتكم لتطوير الهيئة؟

لقد أعلنت هذه الخطة منذ الاجتماع الأول مع العاملين بالهيئة فى نهاية شهر يونيو ٢٠١١، وهى على الترتيب:

- تحسين الخدمات المقدمة من الهيئة فى مجالات: التدريب والتنبؤات والرصد. على سبيل المثال، وإتمام إصدار كتاب المناخ المقرر صدوره عن الهيئة، وإصدار نشرة البحوث العلمية فى صورتها الجديدة.
- إنهاء إجراءات الحصول على شهادة الجودة ISO ٢٠٠٨/٢٠٠٩ استجابة لقرارات المنظمة العالمية.
- تعويض النقص الحاد فى أعداد العاملين بالهيئة، بالحصول على الموافقات الضرورية لتعيين عدد مناسب من الفنيين والإداريين وفى مختلف المهن الأخرى.
- زيادة إيرادات الهيئة بتوسيع نطاق خدمات الهيئة عبر بروتوكولات جديدة، مع تسعير هذه الخدمات.
- تحسين الحوافز التى يصرفها العاملون وصولا إلى ماهو متبع فى ديوان عام وزارة الطيران المدنى.
- إنهاء مبنى المؤتمرات الدولية ومشروع رفع قدرات الهيئة عبر البروتوكول الفرنسى واستلامهما طبقا للمواصفات المقررة.
- صيانة البنية التحتية للهيئة.
- تحسين الخدمات المقدمة للعاملين عبر مستشفى

مصر للطيران، ووثيقة التأمين التكميلى وإنشاء جمعية الإسكان.

■ هل تم الانتهاء من موضوع تطوير شبكات محطات الرصد الجوى التى بدأت بالتعاون مع فرنسا عام ٢٠٠٧؟

يمر هذا المشروع بمراحله الأخيرة. وهو يهدف فى النهاية إلى رفع قدرات الهيئة فى مجال الرصد والتنبؤات والتدريب وتجميع المعلومات بطريقة أوتوماتيكية، وسوف يكون هذا التأجيل الحالى لعملية الاستلام هو التأجيل الأخير إن شاء الله كموعد نهائى فى شهر ديسمبر ٢٠١١.

■ أهم أنشطة مركز القاهرة الإقليمى للتدريب؟

بعد الانتهاء من إجراءات تجديد الاعتمادية لمركز التدريب لمدة ٨ سنوات أخرى تنتهى فى ٢٠١٦، نعمل حاليا على حصول المركز على شهادة الجودة عملا بقرارات المنظمة العالمية فى هذا الشأن، كما يسير المركز قدما فى إجراءات توقيع بروتوكول تعاون علمى تدريبى مع الأكاديمية العربية لعلوم الطيران، أسوة بما تم مع كلية العلوم جامعة القاهرة ومع جامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، والتى تستضيف مركز التدريب الإقليمى لآسيا. وسيبدأ تطوير كتاب التدريب الصادر عن المركز فور صدور الطبعة الجديدة للوثيقة رقم ٢٥٨ الخاصة بالتعليم والتدريب عن المنظمة فى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١١.

■ بالنسبة لتدريب الإخوة الأفارقة. هل سيكتفى بتدريبهم فقط؟ وما هو الجديد؟

نرجو أن يعود المتدربين الأفارقة إلى مركز القاهرة الإقليمى للتدريب بعد أن هدأت الأحوال فى الشارع المصرى، ونحاول حالياً إثبات ذلك لفرع التدريب بالمنظمة ولبعض الدول العربية التى كانت دائما تعتبر مركز القاهرة الإقليمى للتدريب قبلة لها.

■ وبالنسبة لتدريب المصريين. هل هناك بروتوكولات مع الدول الأوروبية لتدريب المصريين فى مجال الأرصاد الجوية؟

يعتبر البروتوكول مع مركز عبدالسلام بإيطاليا (تريستا) من أهم البروتوكولات العلمية التى وقعتها الهيئة، وعلى مدار سنوات عديدة تم تدريب العديد من الأخصائيين والفنيين على مختلف فروع علم الأرصاد الجوية، ويتم ذلك على فترات استخدام اتفاقية التدريب الموقعة بين المركز الإقليمى والمنظمة العالمية للحصول على بعض المنح عبر برنامج المعونة الطوعى.

■ فى أحد تعليقات سيادتكم أشرتم إلى ضرورة دعم تدريس مادة الأرصاد الجوية بالمدارس. والآن وأنتم على رأس جهاز الأرصاد، ما هى الخطوات التى ستتخذها سيادتكم لتنفيذ تلك الفكرة؟

سوف يكون ذلك طبعاً عبر الاتصال بوزارة التربية والتعليم، ونتمنى أن توكل الوزارة إلى الهيئة وضع أو مراجعة المناهج الخاصة بالأرصاد الجوية، خاصة فى المرحلة الإعدادية.

■ ما السبيل للعودة إلى المجلس التنفيذى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؟

لن نبتعد عن المجلس التنفيذى للمنظمة، سنواصل دراسة كافة وثائقه ومتابعة اجتماعاته عبر شبكة الإنترنت، وسيتم تدريب كوادر جديدة باستمرار على متابعة أعمال هذا المجلس انتظاراً للعودة، إلى أن تتبوأ الهيئة مكانتها الدولية التى تليق بها مرة أخرى، وسنستفيد كثيراً بهذا الوقت فى إعادة ترتيب البيت من الداخل، وبناء القدرات اللازمة لتطوير العمل بالهيئة.

■ رجاء توجيه كلمة للأجيال القادمة من العاملين بالأرصاد الجوية.

الأجيال الجديدة دخلت إلى التاريخ ولديها رصيد هائل يصعب تجميعه فى أعمار كاملة، لقد ثارت هذه الأجيال محطمة نظاماً رجعياً عتيداً فى ثورة حضارية، وستنجح بإذن الله فى إقامة نظام جديد أكثر تقدماً وأكثر ديمقراطية وأكثر تعبيراً عن إرادة الشعب. وأثق تماما فى أن شباب الأرصاد الجوية سيقومون ببناء هيئة جديدة متواصلة مع ماضيها العريق ومستشرقة لمستقبل جديد يحترم العلم ويقدره.